

على هامش تصريح الشرفي لجون أفريك : لهوية تونس ليست للمراجعة ..

مرة أخرى يحتل السيد محمد الشرفي وزير التربية والتعليم العالي صدارة الأحداث .. فبعد ندوته الصحفية التي رأى فيها أكثر من طرف تعديدا على مشاعر المسلمين جاء تصريحه الأخير لـ «جون أفريك» ليصنع الحدث ويسيل كثيرا من الحبر ويفتح المجال أمام تساؤلات مشروعة حول مغزى ما جاء في مثل ذلك التصريح وأهدافه خاصة مع ما تميز به من وضوح عند التعرض لمسألة الهوية وهو وضوح لم تشهد له الساحة مثيلا منذ السنوات الأولى لحكم الرئيس السابق بورقيبة

■ «التونسية» في مواجهة العروبة والإسلام

نقدر ما جاء نيل 7 نوفمبر مؤكدا على الالتزام بالدفاع عن عروة البلاد وإسلامها ونقدر ما جاء الميثاق الوطني مستندا للزام كل الأطراف المعنية عليه بالاحترام للهوية العربية الإسلامية وبغيره من رغبة الجميع في بنم عروب كل مجالات الحياة داعيا لدعم الوحدة القارصة والعربية

ولا عروبة بعد ذلك أن يرفع هؤلاء في تونس لواء التونسية الذي سبق

Une « rencontre exceptionnelle » avec le président Bourguiba

De notre envoyé spécial

Tunis. — « J'ai été ému de ce qu'il m'a dit... Cette rencontre a été exceptionnelle, amicale, chaleureuse, émouvante... » a confié aux journalistes M. Pierre Mauroy après l'entretien qu'il a eu vendredi, avec le président Bourguiba. Le chef de l'Etat, qui a recouvré la santé, était, lui aussi, manifestement ému et heureux de cette rencontre, qui s'est déroulée dans un des salons du palais de Carthage, où il a remis au premier ministre le grand drapeau de la République, la plus haute distinction tunisienne, près des deux tables sur lesquelles sont posés les portraits des dirigeants du monde entier qu'il ont rendu visite.

(1) Résident général de France dans les années 40 en Tunisie.

— Le Monde 22 Fev. 1982 —

ولقد جاء تصريح سيادة الوزير ليضع النقاط على الحروف ويؤكد حقائق هامة وخطيرة جدا أولها أن دعاة التونسية Tunisianisme، «الأقليلية» - الذين ذهب في ظنهم أن أبناء الشعب العربي المسلم في تونس هجاء لا هوية لهم والذين يعتبرون أن الدعوة لاحترام الهوية العربية الإسلامية دعوة غير عادلة إعطاء العروبة والإسلام أمثارا بدون مرور على حساب أبعاد أخرى - لم ينتهوا بإزاحة بورقيبة من الحكم بل مازالوا كما عهدناهم دائما كلهم إصرار على اقتصاص كل الفرص التي تتاح لهم لفرض تصوراتهم وتحقيق أحلامهم رغم أنف الجميع خاصة بعد أن تمكنوا من التسلل إلى أجهزة السلطة.

ثانيها أن دعاة الأقليلية قد اختاروا مرة أخرى سلوك سياسة هجومية فاحسن طريقة للدفاع هي الهجوم وذلك بطرح محور الصراع

وخصومه وهو خلاف جد حدة في قراءة كل طرف لتاريخ البلد وقهه لطبيعة شعبيته وتصوره لما يجب أن يكون عليه مستقبلها وأن يحاول البعض الإيهام بأنه خلاف بين تقديمين ورجعين أو بين دعاة مجتمع ديني ومجتمع مدني وخاسمها أن ردة فعل القوى العادية للألسا التي تنفي الدفاع عن العروبة والإسلام كانت ضعيفة ومشروعة كما جاء بعضها غامضا وهو ما يكثف حالة تشبه العنصرية التي يعيشها بعض أمم تونس كما أكدت على الألواب التي أصاب آخرين حتى لم يعودوا يفرقون بين الجمهوري الاشتراكي وبين التاوي الحربي.

■ وضوح الوزير ماذا وراءه ؟

إذا كان البعض يفسر الوضوح الذي طبع تعبير الوزير عن موقفه من قضية الهوية العربية الإسلامية على أنه بالولة اختيارا لدى مصداقية انتفاخ السلطة على التيار القومكوي خاصة والبلاد منه بعد زيارة الرئيس إلى تونس وسوسساته من معادها الخليلي الأسلافي الإغني والداعية الوينية

وليس من سيادة الوزير ومبدأ سبق أن افاده الأخير على صفحات جرس الجريد ما الذي يدعنا نحن

كتبه الحركة بعد ما لم ينع من القول أن الأمر لا يخرج عن إطار محاولة الشرفي وجسماعته الاستفادة من محطة الانتخابات البلدية المقبلة مع ما تعنيه من صراعات بين الحزب الحاكم وخصومه وذلك حتى يصبح هذا الاختيار امرا واقعا خاصة وأن أي ردة فعل سلبية من قبل الحزب يمكن أن تتسبب في أحداث شخ داخله في ظرف دقيق لا مكان فيه للخلافات الداخلية في حين يرى البعض الآخر أن الأمر لا يعود أن يكون محاولة شخصية من الوزير للخطبة الأوراق من جديد بعدما اهتز موقعه داخل السلطة أثر تصريحاته الأخيرة ضد الشافعي بالإضافة إلى ما سقطت فيه من متاهات أعطت صورة غير مريحة لرجل من رجالات الدولة وضعت الحكومة والحزب الحاكم في موضع حرج ولذلك لم يجد الشرفي من حل إلا الهروب إلى الأمام وذلك بالتصريح بموافقة يعي جيدا أنها ستكون سببا في ردة فعل خاصة من قبل الخصوم التقليديين للحزب الحاكم وهو ما يفرض مرة أخرى تأجيل الحسم في ملفه حتى لا يفسر على أنه استجابة لضغوطات هذا الطرف أو ذلك.

وبترك النظر عن السبب الذي دفع سيادة الوزير لمل هذا الموقف وإذا اكتفى البعض بالقول أن تونس عربية إسلامية فأنني أقول لورثة البودال والرومان في تونس

بالأنا ليست مرسلينا والعرب ليسوا أقلية عرقية والمسلمون ليسوا طائفة ولا جالية... تونس عربية مسلمة حتى النخاع ماضيا وحاضرا ومستقبلا... وإذا فكر الصليبيون يوما في تجهيز حملة

تركيبتها فقرطاج في شوق للقيام.

وإرباعها أن الخلاف بين الشرفي وخصومه هو في جوهره امتداد للخلاف بين راشد «التونسية» (بورقيبة)

فؤاد بن عمر

لائحة أساتذة الحقوق حول مشروع امر يتعلق بتنظيم وضعيتاهم بمؤسسات التعليم العالي

ان اساتذة كليات الحقوق بتونس وسوسة وصفاقس المجتمعين يوم الاثنين 14 ماي 1990 اذ يذكرون بالقرارات المتخذة في الجلسة العامة المنعقدة بكلية الحقوق بتونس يوم 7 ماي 1990 وبالساعي المبدولة لغاية تحقيقها. يستولون سلبية موقف سلطة الاشراف ولا مبالاة تجاه مطالبهم المشروعة المتمثلة باللائحة الصادرة عن تلك الجلسة وفي التقرير الموجه في هذا الشأن الى سيادة رئيس الجمهورية.

وان يستعربون عدم استشارتهم قبل اصدار امر ينظم حياتهم المهنية وطرق ممارستهم لرسالتهم التربوية والعلمية خاصة وان هذا المشروع يتضمن انتهاكا صارخا لاسط حقوق الاساتذة في الترشح والانتخاب ويتناقض مع حقوق المواطن والموظف المضمونة في الدستور وفي القانون العام للوظيفة العمومية.

واستنادا لخطورة المسئلة على مستقبل مؤسسات تدريس الحقوق بالجامعة وانعكاساتها السلبية على مصير الطلبة بهذه المؤسسات علما

بأن عددهم يزيد عن 90 / من جملة طلبة القانون في الجامعات التونسية. 1 - يلقون نظر الراي العام الوطني في هذا المشروع يقدم مصالح متناقض للتدريس باللغة العربية وينسرد بذلك ضمن سلسلة من الصراعات الحضارية ما انفك يقودها التيار المتغزب ضد المتسكنين بتعريب الدراسات القانونية بالجامعة التونسية.

2 - يحذرون من مغبة هذا المشروع المتدرج ضمن سلسلة من الماورات أدت الى تخلي طلبة المرحلة الثالثة عن الدراسة نتيجة الفصل 81 من قانون الحماية الذي تعين مراجعته كما أنها تهدف حاليا الى استئراف الطاقات العلمية للكليات المعنية قصد افراقها.

3 - يكلفون عدهاء الكليات الثلاث المذكورة أعلاه بتوجيه برقية الى الوزير الأول وسيادة رئيس الجمهورية قصد ارجاء النظر في هذا الأمر حتى تستوي دراسة جميع جوانبها وذلك بأخذ رأي الاساتذة العنيين بالدرجة الأولى بهذا المشروع.

4 - يعتبرون ان محاولة سلطة الاشراف تمرير هذا المشروع في ظرف ينشغل فيه اساتذة هذه المؤسسات بانقضاء السنة الجامعية الحالية وباعداد امتحانات آخر السنة استغراقا من شأنه ان يجهض هذه الجهود ويؤدي الى نتائج لا تحمد عقباها.

نداء الى أهل البر والاحسان

ندعو الهيئة المشرفة على بناء جامع «الانصار» بشيعة معتمدية المحمدية ولاية بن عروس أهل البر والاحسان للمساهمة في إنجاز هذا المشروع بمواد البناء أو بالتبرع عن طريق الحساب الجاري عدد 02 105 526 994 بالمصرف العقاري والتجاري التونسي 84 واللة لا يضيع أجر المحسنين

«أنا الدولة... ولكن بعدي الطوفان»

يوم الأحد 13 ماي الجاري شاهد الناس في تونس بورقيبة يظهر على الشاشة التلفزيونية من جديد ويخاطبهم، يعطي نصائحه ويحاول تأكيد أبوية العهد البائد...

ولا يمر هذا الظهور دون أن يشد انتباه الملاحظين السياسيين إلى جملة من من الدلالات الخطيرة التي يجدر الوقوف عندها

تكتيكات التواصل مع الاستثمار... في إطار من حركة التحرر الوطني في بلادنا... وفي نفس الإطار وقعت تصفية الزيتونيين من صوت الطالب الزيتوني، إلى هياكل ورموز جامع الزيتونة وبالرغم من أن اصلاح التعليم كان أمرا ضروريا ومحتما... وتجاوز الهياكل التقليدية للتعليم كان امرا مطلوبا... فإن ذلك لا يصح أن يكون على حساب جامع الزيتونة الذي كان مشارة للعلم اقتضت تطويرا

ووسيعا واصلاحا، توصلنا مع ثقافة الأمانة لا غلقا والجاما وقطعية بالإضافة إلى الدعوة إلى الاقطار في رمضان وحمل الناس والعلماء على ذلك... وحمل تنسي ذاكرة الشعب في تونس ما وقع مع جماعة الأزهر الشريف سنة 1962 من تصفية وتعذيب وسجن وتشريد تكرر مع مجموعة أفاق والعديد من البعثيين والماركسيين والإسلاميين والحركة الطلابية والحركة العمالية و26 جاني 78 لازالت حاضرة في ذهن السوسيين... وما سالت فيها من دماء زكية لبناء بررة لتونس، غيورين على وطنهم... ورافقين لأي تكتيك من

الأبوية في تقييمه مسار التغيير ونورد هنا أهم ما جاء في حديثه للثقة الذي نشرته بعض الصحف... «هذا الشيء موش غريب عن تونس إلى كانت ديمة سياسة في الأسلوب الحضاري، فيما تمّ في تونس روح الوفاق هذي الروح العالية متشاع التونسية... ثم يبرز اشعار «الفيتكتور هيفو» الاديبي الفرنسي المعروف ليتخلص إلى ملف الاسلاميين الذي لا ينساه... ثم يذكر الجمعية للناس، وأحداث قصصة 1980 وانتفاضة الخبز في 1984 والجديد، الثاني، أنا كنت الرئيس الأول ربي يعطيني القوة... عمل برشة

والكرامة الوطنية سنة 1987 كلها

للدولة العصرية ومظاهر المجتمع المدني. وليست حقيقة الدولة العصرية والمجتمع المدني، خاصة وأن كل البات وفعاليات المجتمع المدني سيطرت عليها الدولة، فلم يعد ممكنا للمجتمع المدني أن يكون مستقلا يهيكله عن المجتمع السياسي أو مجتمع السلطة.

3 - أن ما يشهده العديد من الملاحظين، أن يكون ظهور بورقيبة ليخاطب التونسيين (ضحايا) على شاشة التلفزة في 13 ماي الجاري، مؤشرا على قوة جيوب الردة المناهضة للديمقراطية وحقوق الانسان والهوية الوطنية للشعب الواحد (حزب الدستور) والحكم المطلق وقوة حبيب الردة تشكل خطرا على مسار التغيير ونسقه التطوري... وذلك عبر الإيحاء بالتعمد بالتواصل بين العهد الجديد والعهد الماضي والإيهام بأن العهد الجديد يستمد قوته ومشروعيته ومرجعيته من العهد السابق

ان التذكير بظلم بورقيبة وحجوب الردة، لا تعني معاملته معاملة غير انسانية ولكن المعاملة الانسانية لبورقيبة يجب الا تؤدي إلى التراجع عن التغيير أو ثوبا الموقف الأبوي منه. فمن أجل مقاومة الدكتاتورية ورّدها ضمن إطار من المجتمع لابد من القيام بخطوات جديدة توفر ضمانات ضد الاستبداد والعنف ولابد من تكاتف كل القوى الوطنية والديمقراطية من أجل ارساء هياكل وتقاليد متينة للديمقراطية والنمو والتقدم... وخدمة التغيير بما يضمن مصالح الشعب ويقطع مع ويلات العهد الماضي.

فماذا يبقى للتغيير من مساحة، إذا نجحت قوى الردة في جعل حزب بورقيبة هو حزب التغيير... وبورقيبة هو النافذ الوصي على التغيير... لا قدر الله

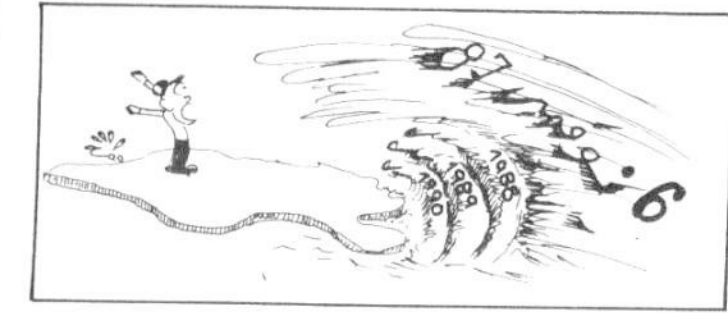
● على القدي

في القراءة السياسية... نحو القمع مع أصحاب الردة

لقيم مغزى وأبعاد الرسالة «الاستمراخية» للصياح إلى أهله بالبر، فيتحدث ترجمة الفقرة الأخيرة من رسالته والتي هي من أخطر ما قرأت وما شاهدت لأهل الردة فهو يقول أن ذكرى العلاقة التي جمعت دوليتل ومنداس فرانس ببورقيبة تعني الأمل عند الشعب التونسي أن يجد دوما لدى الولايات المتحدة وكذلك فرنسا رجالا من طينتهما لهم ما كان لهما من حسن الاستعدادات تجاهه، بشرط أن ينته هو طبعيا (أه هذا الشعب) وفي كل الظروف حكمة السياسية وتمسكه بالقيم الإنسانية الكبرى في الحرية والأخاء.

كل ما امتناه، أن يكون الشعب التونسي قد فهم ما فهمت وما لا قدر على الإفصاح به لأن العالم «الحر» قد علم هؤلاء الذين سلطهم علينا سابقا مدة ثلاثة عقود قد كنت حريتنا «بالقانون» الذي لازلنا نعانى منه إلى اليوم بل وحتى سق الدم وما سنة 1978 عنا ببعد.

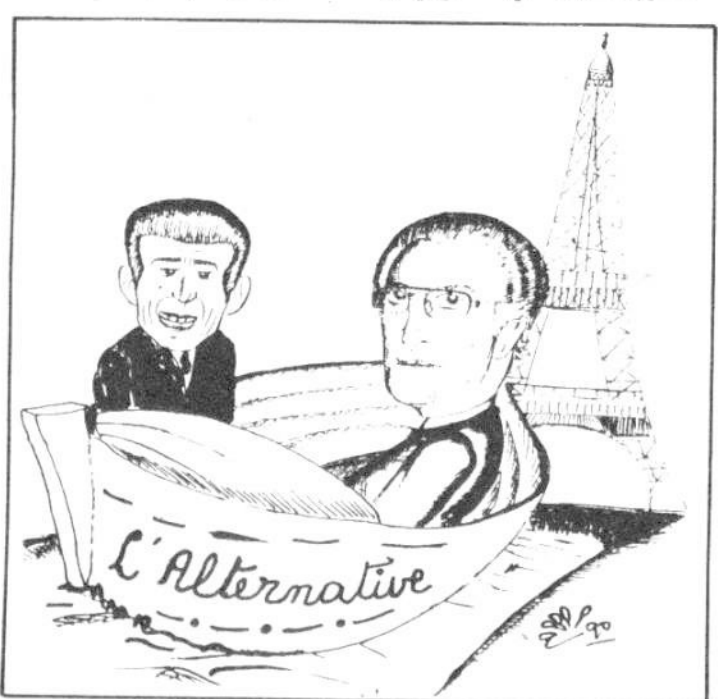
أنا لا شك محاولة باشية لكيت سعي هذا الشعب نحو تحقيق ذاته عبر مقومات لغته ومعالم دينه وكثير قيود حريته والدفاع عن مصالحه... الأستاذ محمد نجيب الحسني الحاصي بالكساف



وهل بنى بورقيبة الدولة العصرية فعلا ؟ من حيث توفير شروط قيامها من تحقيق الاستقلال الثقافي والاقتصادي وبناء السوق الداخلية الموحدة والانفتاح على الثقافة والاقتصاد العالمين من روية الثقافة الوطنية والاقتصاد الوطني... ما الذي حققته البورقيبة في تعريب التعليم والنهضة الزراعية والاصلاح الزراعي... والحد من الفوارق الطبقية ؟ أن شيئا من ذلك لم يكن يمثل مركز اهتمام البورقيبة... بقدر ما كانت تهمها «هبة الدولة... أي الظاهر الخارجي

رسالة مفتوحة الى محمد الصياح

وايمانا منا بالوطن تونس الحرة ماضيا وحاضرا ومستقبلا فانه لا يهمننا هذا الموضوع بقدر ما يعنيننا بالاساس خفايا اهداف محرر المقال والتي تتضح في قراءته الفكرية والسياسية.



السنيين التي تفصلنا عن ذلك التاريخ كما فاته واقع العالم الحر نفسه الذي تصالح محوره مع حلفه...

مشكلتنا انما هي البحث عم اذا كنا انفسهم إلى فجر شرقها ومنطق مصالحها وحلول مشاكلها الحقيقية. ومن اعتقد «كالصياح» أن

مشكلتنا انما هي البحث عم اذا كنا انفسهم إلى فجر شرقها ومنطق مصالحها وحلول مشاكلها الحقيقية. ومن اعتقد «كالصياح» أن

مجزرة "الأحد الأسود"

عرسة الشهادة



ما ان انتشر خبر استشهاد ثمانية من العمال الفلسطينيين قرب مستعمرة «ريشون تسيون»، وإصابة ثمانية آخرين بجراح خطيرة حتى خرج أهالي قطاع غزة عن بكرة أبيهم إلى الشوارع في تحدٍّ استشهادي كبير للجنود الصهاينة.

وكانت الحادثة الإحرامية تمثلت في إقدام أحد الجنود الصهاينة على



الجائر المشابهة لفظائع النازية يمكن أن توقف مسيرة الانتفاضة وأهون وسيكتشفون أنها تستر يد شعنا أصدرته حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بياناً تحت عنوان «الدم وقود المعركة... نموت جميعاً ونحيا فلسطين» جاء فيه

«ولا نهوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون أن كنتم مؤمنين أن مسيكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ذلك الإيام نداولها بين الناس... قاتلوهم بعدهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين...

أبها الأخوة الماوطنون لقد ارتكبت سلطات الاحتلال النازية مجزرة دموية رهيبة ضد عمالنا فجر هذا اليوم حيث قتل أحد الجنود (7) سبعة من إخواننا وجرح (9) تسعة جراحهم خطيرة عندما فتح عليهم نيران سلاحه ونحن لا نستبعد أن يبرروا ذلك بقولهم (إن هذا الشخص مجنون) كعادتهم. وإمام هذه المجزرة نوجز بما يلي :

- 1 - يقذف أضراب عام في كافة مدن وقري ومخيمات فلسطين ولدة 3 أيام متتالية من هذه اللحظة
- 2 - يتضمن الأضراب تصعيداً دموياً واشتباكاً مع جنود الاحتلال والمستوطنين في كافة المناطق
- 3 - توجه إلى أملنا في مناطق (48) للصهيونية متواظفة مع اليهود القتل لإغراب عن سحقهم للصادات ومؤازرتهم لشعبنا على هذه المجزرة
- 4 - نرجو أن تكون هذه الحادثة إشارة للام المتحدة بربز ديكويلا طالبته في بالضبط على السلطات الصهيونية لإيقاف تزيف الدم الفلسطيني وانسحاب الجيش من الخيّمات في

النضال..

أما الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فقد صرح بقوله : «إن هذه الجريمة البشعة تأتي في سياق تصعيد الحملة القمعية الصهيونية ضد شعبنا بوسائل إرهابية وفاشية وبخاصة أنها تأتي بعد يوم فقط من الاعلان عن تشكيل فرقة «جذعون» الإرهابية الفاشية.. وأضاف بأنه «لا يمكن الإذعاء بأن هذه الجريمة هي مجرد عمل فردي كما تحاول وسائل

أخبار الوطن الإسلامي

باكستان

استطاع التحالف الإسلامي الديمقراطي يوم الاثنين 14 ماي من الحصول على تصويت من مجلس الشيوخ الباكستاني يقر مشروع الشريعة الإسلامية، وقد تمكن التحالف الإسلامي الذي يعارض حزب الشعب الحاكم المتحصل على أغلبية ضئيلة في المجلس من الفوز بأصوات أعضاء عديدين كانوا اعترضوا على المشروع قبل خمس سنوات... كما حدثت عدة مفاجات تمثلت خاصة في تصويت أعضاء حزب الشعب وبعض الوزراء الحاضرين لصالح المشروع.

هذا ويعتبر التحالف الإسلامي الديمقراطي أقوى مناسخ لحزب بنازير بوتو ويتولى زعيمه نواز شريف رئاسة حكومة إقليم البنجاب الذي يعتبر أهم إقليم في باكستان حيث يضم أكثر من 55 مليون نسمة من ضمن 110 ملايين ساكن يعدمهم هذا البلد الإسلامي

الأردن

استطاع مشروع «الإخوان المسلمون» وحلفائهم تحقيق فوز ساحق في انتخابات المجلس البلدي لمدينة «الزرقاء» التي تعتبر ثاني أهم مدينة في الأردن بعد العاصمة عمان والشواحية في مستوى المواجهة فإن شعار «إسرائيل الكبرى» لتعلق على باب الكنيست الصهيوني سيحقق على أرض الواقع... فهلاً اقتحم «يا عرب ويا مسلمين» أن تحصل المسافة... وقبل قوات الإصا...!!

بيان «حماس» حول مذبحه يوم الأحد 20 ماي

على أثر المجزرة العظيمة التي ارتكبتها الصهاينة ضد العمال الفلسطينيين فجر يوم الأحد 20 ماي أصدرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بياناً تحت عنوان «الدم وقود المعركة... نموت جميعاً ونحيا فلسطين» جاء فيه

«ولا نهوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون أن كنتم مؤمنين أن مسيكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ذلك الإيام نداولها بين الناس... قاتلوهم بعدهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين...

أبها الأخوة الماوطنون لقد ارتكبت سلطات الاحتلال النازية مجزرة دموية رهيبة ضد عمالنا فجر هذا اليوم حيث قتل أحد الجنود (7) سبعة من إخواننا وجرح (9) تسعة جراحهم خطيرة عندما فتح عليهم نيران سلاحه ونحن لا نستبعد أن يبرروا ذلك بقولهم (إن هذا الشخص مجنون) كعادتهم. وإمام هذه المجزرة نوجز بما يلي :

- 1 - يقذف أضراب عام في كافة مدن وقري ومخيمات فلسطين ولدة 3 أيام متتالية من هذه اللحظة
- 2 - يتضمن الأضراب تصعيداً دموياً واشتباكاً مع جنود الاحتلال والمستوطنين في كافة المناطق
- 3 - توجه إلى أملنا في مناطق (48) للصهيونية متواظفة مع اليهود القتل لإغراب عن سحقهم للصادات ومؤازرتهم لشعبنا على هذه المجزرة
- 4 - نرجو أن تكون هذه الحادثة إشارة للام المتحدة بربز ديكويلا طالبته في بالضبط على السلطات الصهيونية لإيقاف تزيف الدم الفلسطيني وانسحاب الجيش من الخيّمات في

رئيس لجنة الحريات في البرلمان الأردني المهندس أحمد قطيش الإزبيدة «المنجى» (2)

سكان شوكه في صلب المجرمين الصهاينة

تواصل في هذا الجزء الثاني من الحوار مع المهندس أحمد قطيش أحد رموز الحركة الإسلامية في الأردن ورئيس لجنة الحريات في البرلمان المنتخب في شهر نوفمبر الفارط طرح العديد من القضايا المتعلقة خاصة بمسألة تطبيق الشريعة الإسلامية والقضية الفلسطينية ودور البرلمان في الدفاع عن الحريات الفردية والجماعية.

■ هل تعتبرون مسألة تطبيق الشريعة من أولويات عملكم في مجلس النواب، وما هي رؤيتكم لماهية هذا التطبيق ؟

■ ماذا يعني بتطبيق الشريعة ؟ أنا اعتقد اننا نسعى الى صياغة مجتمعنا صياغة إسلامية، بمعنى نريد أن تعود العادات والقيم والاعراف مطابقة مع الفهم الإسلامي، وهي ليست كلها بعيدة عن الفهم الإسلامي

■ انا اعتبر أن كل جسد يبدل في تغير النفسية، في التربية في الاعلام في سيادة المعايير الإسلامية في أي ميدان من الميادين الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية إنما هو تطبيق للشريعة

■ تطبيق الشريعة هو تحقيق لمقاصد الشريعة الإسلامية، كإرساء مبدأ الشورى والعمل وحفظ الاساسيات التي هي النفس والمال والدين والعقل. قيام نظام حكم على هذه الاسس العدل والشورى والحاسية والمراقبة وسيادة الاخلاق والابتعاد عن الرذائل وإيجاد المجتمع الشراعي وفي الاقتصاد محاولة الابتعاد عن الاقتصاد الربوي

■ من هنا فاني اعتقد ان من أولويات عملنا العمل على كل ما يصب في اتجاه تطبيق الشريعة الإسلامية بهذا المفهوم الإسلام..

اندونيسيا

بعد ان أعوزتها الحجة والمنطق ووسائل الإنعاع قامت منظمات التنصير في اكير برك إسلامي بآعتماد طرق جديدة لاستدراج المسلمين قصد اعتناق المسيحية وكان آخرها بناء المساجد وكذلك طباعة الأناجيل على شاكلة المصاحف، ويؤكد المنصرون على المناطق الفسقية والفئات الاجتماعية التي تعاني من الثالث الرهيب، الفقر والجوع والمرض. كذلك توسعت منظمات التنصير في اعتماد هذا الأسلوب ليشمل البرامج الإذاعية خاصة وأنها تمتلك العديد من محطات الإرسال عبر كامل أنحاء اندونيسيا بالإضافة إلى المطارات والمشتشفيات الخاصة ويقدر بعض المراقبين عدد الذين تم تنصيرهم إلى حد الآن بما لا يقل عن 20 مليون ساكن من ضمن 190 مليون نسمة يضمهم هذا البلد المسلم.



أيضاً بالشعب الأردني الذي مارس حقه بروح عالية. اما عن لجنة الحريات التي اشتراف برئاستها فهي تشكل لأول مرة في مجلس النواب الأردني، وقد كان لها دور كبير بالتعاون مع المجلس الحاكم وهذا يحتاج إلى عمل متصل. يركز على المحافظة على حقوق المواطن الدستورية، وخاصة إيجاد التشريعات التي تحفظ حرية الناس في التعبير والرأي، وتنقية القوانين بحيث يلغى منها أي نص يتيح الاعتداء على حريات الناس أو يحسن القرارات الإدارية ضد الطعن أو يمنع المواطن من التظلم. واعتقد أن اللجنة قد قامت

بما يخالف الشريعة الإسلامية في أي مجال من المجالات. انتهااتهم السياسية فهم كثيرون ومن الصعب حل المشكلة بسرعة كبيرة، فلابد أن تأخذ بعض الوقت نظراً للظروف الاقتصادية، وهذه القضية من أولويات لجنة الحريات

■ بشر البعض بموضوع ارتباطكم بحركة «حماس» في الداخل ودور هذا الارتباط في تهديد نفوذ المنظمة في الأوساط الفلسطينية في الأردن وحتى في الداخل وقد كان المهرجان الذي أقيمته وكان باسم اسبوع الأقصى مثراً بالنسبة للبعض، فما قولكم ؟

■ ابتداءً أقول : موضوع الحريات كان ثمرة من ثمرات عودة الحياة النيابية وعودة الحياة النيابية كان قراراً صدر بعد أن زالت مجموعة من العوائق التي كان السؤولون يرون أنها كانت تحول دون عودة الحياة النيابية لكن حقيقة ما أحس بأنه فخر

للأردنيين هو أن الأردن قد سمع وأدرك الذنوب الأولى للزوا الحرة على مستوى العالم لقد مضى عهد الديكتاتورية ونرجو أن يستجيب الحكام جميعاً لنداء الشعوب النواقة إلى الحرية العالم كله يتغير ومن المؤلم أن تكون آخر من يدرك، ولذلك فنحن في الأردن نشعر بالفخر، كما اننا نشكر القيادة الأردنية التي اتخذت قرار العودة إلى الحياة النيابية كما نفخر

في الحقيقة أنا اعتبر أن هذا الطرح طرح محزن إذا كان هناك من يفكر بهذه الطريقة وبهذه العقلية ومن النقاط التي أحب أن أقولها : أن اهتمام الحركة الإسلامية بفلسطين قديم وهو أقدم حتى من وجود منظمة التحرير الفلسطينية وحتى الكيان الصهيوني لأنه جزء من عقيدة المسلم، وهو منذ الأيام الأولى للهجرة اليهودية بحركة «القسام» ليست إلا جزءاً من الحركة الإسلامية فقد كان هناك تسيق بينه وبين الإمام الشهيد «بنا» رحمه الله.

ولا تهتمنا الاسماء ولكن الروح الإسلامية والفكرة الإسلامية هي التي كانت تقام ثم أن الحركة الإسلامية والأخوان بالذات لم يتركوا فرصة أتيح لهم فيها أن يقاروا اليهود إلا واعتصموا فقد دخلوا فلسطين قبل عام 48 وأنشأ حزب 48 دخلت كتائبهم كما جاولوا أن يساهموا في مقارعة العدو اليهودي من خلال قواعدهم في الأردن من عام 68 إلى 1970 ولم يحرصوا أبداً على أن يكون لهم الاسم بل قبلوا أن يعملوا تحت لافتة فتح حينما لم يتمكنوا من إقامة عمل جهادي مشغول لهم لأن الانظمة كانت تمنع في ذلك، بل أن قادة منظمة التحرير الفلسطينية يعلمون يقينا أن هي الضغوط التي مورست عليهم ليعملوا العناصر الإسلامية وبالذات الإخوان المسلمين من أن يساهموا في القتال.

موضوع آخر هو أن «حماس» جاءت ثمرة للعمل الإسلامي وحماس، وأن كان هذا الاسم قد ولد مع الانتفاضة وكانت أبرز من فجرها

وساهم فيها الشعب الفلسطيني كله ولكن «حماس» كروح وتنظيم وعمل إسلامي كانت موجودة، وهي استمرار للعمل الإسلامي في فلسطين وقد أعلنت «حماس» في ميثاقها أنها جناح من أجنحة الإخوان المسلمين.

فالجهد الإسلامي إذا لم ينقطع حتى لو تغيرت الاسماء، وهذا الجهد كله يتجه إلى خدمة القضية الفلسطينية وهو جزء من العقيدة وليست مسألة استقلال مرحلة من المراحل لكسب أو لغير ذلك.

نقطة أخرى أحب أن أيرزا حقيقة وهي : يحز في نفسي ونفس كل مسلم أن يشعر بعض قادة المنظمة أن «حماس» أو الاسلاميين ينافسون

● مطالبنا كانت لخدمة جماهير الشعب وليس فيها شيء للاخوان بشكل خاص

المنظمة أو يريدون أن يسحبوا البساط من تحت أرجلها أنا لا أقبل أبداً أن تكون في منافسة مع المنظمة، نحن أخوة نريد أن نقاتل اليهود، أن نزعج اليهود، أن نقوي وجود الناس في فلسطين حتى اسمائنا المنظمة والأخوان وحماس واشخاصا كذلك يجب أن تكون كلها لخدمة القضية لا قدعوننا بحسن توزيع الادوار فلماذا لا نخس نحن توزيع الادوار ؟ فلا تحرص المنظمة على أن تكون «حماس» جزء من القيادة الوطنية الموحدة داخل فلسطين لأن هذه القيادة الموحدة هي نفسه في مسار الحلول السلمية فماداً لا يضير المنظمة في أن يبقى فصيل لا يعادها ولا يخصها، يحفظ لها خط البعد لتلوه اليه إذا لم تجد شيئاً من هذه الحلول السلمية وهي لن تجد. فوجود هذا الفصيل الذي هو «حماس» أو «الاسلاميين» وجود ضروري ولو لم يكن موجوداً داخل المطلوب من المنظمة أن تعمل على إيجاد هذا الفصيل حتى يكون البديل وحتى يكون الريف وحتى يحافظ على الخط الاصيل لمسار القضية الفلسطينية.

وعلى اقتراض أن منطق الحل السلمي منطق سليم، وهذا ما لا يؤمن به، ففتح لا نريد أن نحاربهم من أجل ما يرون ولكن نريد أن يدركوا أن وجودنا لهم حتى في المفاوضات التي لا نوافقهم عليها.

■ دعت «حماس» الإخوان المسلمين للعالم إلى أعداد كتابات الجهاد لتحرير فلسطين فما قولكم في هذه الدعوة ؟

نحن أمة واحدة ونوجه إلى هدف واحد ولا يهنا أبداً من سيكون في المقدمة، المهم أن تكون المسيرة صحيحة وأن تنجح اتجاهها صحيحاً لتظهر أرضنا وتحريرها.

ولكن هناك قضية يبدو أنها حقيقة واقعة هي أننا نعرف أن هذه المنظمة قد قامت بدور كبير في مقارعة العدو اليهودي وفي توجيه الشعب الفلسطيني ووجود العرب والمسلمين بشكل عام إلى الكفاح المسلح ضد الوجود اليهودي وما تمثل في الميثاق الوطني الفلسطيني من معاني هذا التوجه كان له دور كبير في جمع شتات الشعب الفلسطيني وتوجيه طاقاته وإيجاد شكل من أشكال الهوية في وقت أصبحت فيه ضرورة وأحياء القضية في نفوس أصحابها حتى لا تموت.

■ يجب أن لا تحرص المنظمة على أن تكون «حماس» جزءاً من القيادة الموحدة

وأنا اعتقد أن المنظمة قامت بدور بارز جداً لكن المنظمة الآن تكاد أن تكون أخرجت من طرورها الحل العسكري واتجهت اتجاهها وأضحا إلى الحل السلمي.

ولعل هذا التوجه هو الذي ساهم في ما يمكن أن يسمى ضعف نفوذ المنظمة، ثم أن هذه النشاطات التي تقوم بها الحركة الإسلامية في الأردن وفي غير الأردن إنما هي لأحياء معنى الجهاد في قلوب الناس وتجميع طاقات المسلمين وحشد جهودهم سواء معنوية أو مادية والتعريف بالقضية الفلسطينية وطرح وجهة النظر الإسلامية

لذلك فإن من واجب الإخوان المسلمين أن يعملوا على استمرار بقاء معاني الجهاد وأحيائها في القلوب وتذكير المسلمين بها في كل أقطار الإسلام تذكيرهم بأن أرض الاسراء يدنسها أعداء الله وأن يوم المواجهة قادم.

ويسر تحقيق هذين الهدفين عبر القيام بالمهام التالية

- 1 تأسيس أسرة واعية مستقرة ومسؤولة
- 2 تأسيس نظم تعليمية وثقافية وإعلامية تحترم الإنسان وتضامه مع قيمه الإسلامية وتخلصه من الفئدالية ... وترتقي به إلى أعلى مراتب الإنسانية
- 3 العمل على تأسيس مجتمع قائم على العدل والحرية والوحدة والتعاون بعيدا عن كل أنواع القهر والصراع
- 4 أخيرا يأتي دور القانون الرادع للذين لم تنفعهم الإجراءات السالفة.

2 - على مستوى ثان

يتمثل في الاعتناء بطريقة مكثفة بالفئات الموهلة أكثر من غيرها للإحراق مثل:

- الأحداث والمراهقين
- المرضى وأساسا المصابين نفسيا
- الفئات المحرومة

ويكون الاعتناء أساسا بنشر الوعي والعلم والمعرفة العلمية بين هذه الفئات وبمساعدها ماديا ومعنويا على تجاوز وضعها المتردي.

3 - مستوى ثالث:

يقع المستوى فيه إلى الفئات المنحرفة ويكون العلاج بطرق التربية والتأهيل للخروج من وضعها الانحرافي إلى وضع الوعي والمسؤولية والقدرة عليه

خلاصة إن سلوك الفرد السوي والمنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

د. محمد بن جمة

- (1) - السيد رمضان إسماعيل أستاذ في مجال رعاية الفئات الخاصة من 14 و 15
- (2) سورة الشمس آية 7 و 8
- (3) سورة البقر آية 78
- (4) التثنية الانشائية والاسرة الدكتور عبد القادر المصطفى
- (5) السورة 14 و 15
- (6) الدكتور أحمد التيازي الطروحة الدكتور عبد القادر المصطفى تحت عنوان «الانحراف والطب النفسي»
- (6) الدكتور السابق
- (7) سورة الانراء آية 70

مثل هاته العائلة بينهما يجلب لهما «العار والسخرية»

إن هذا «المدافع عن حقوق الإنسان» ما كان ليتجاسر على أن يقوم بفعلته الشنيعة هذه إلا أنه رانا عائلة معوقة صحيا وماديا ولا حول لنا ولا قوة فاستدعينا اسلوبا غير حضاري اسلوب القوي يأكل الضعيف.

محمد بن احمد بن الكلثة حامل بطاقة معاق رقم 230 صادرة بتونس في 15/2/1983

المحرر

أرقق العارض شكواه بصور شمسية تثبت الاضرار وينسجه من محضر معاينة من طرف عدل منفذ ونسخة من مكتوب موجه الى السيد رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان

إن الصراع الدائر بين القيم التي يتلقاها الطفل في أسرته من جهة وبين النظم والقوانين السائدة من جهة أخرى يترتب عليه عدم تكيف الفرد مع محيطه مما ينجر عنه انحراف في صفوف الناشئة⁽¹⁾

وهذا الانقسام والصراع بين القيم الإسلامية من جهة وبين النظم التربوية والثقافية القائمة على اصول بربرية فئدالية من جهة أخرى يساهم حتما في ارتفاع نسبة المنحرفين هذا ما أقره «سلان» SELUN أحد رواد علم النفس الحديث⁽²⁾

III علاج الانحراف

يتم علاج الانحراف على ثلاثة مستويات

- 1 - المستوى الاول هو علاج وقتي يتمثل في القيام بالأجراءات التالية:

1) الاعتناء بصحة وتربية الطفل

هناك عاملان هامان من شأنهما أن يدفعوا الحدث إلى الانحراف

- عوامل سوسيوولوجية (Exogene)
- عوامل بيولوجية (Endogene)
- 1) العوامل السوسيوولوجية وتتمثل أساسا في:
- العامل الاقتصادي والاجتماعي لعائلة الحدث.
- اختلال المحيط الاجتماعي بغياب أحد الوالدين (بالسجن أو المرض المزمن أو الطلاق أو الهجرة) مما يضطر أحدهما للقيام بكل الدورين معا.
- ظاهرة الزواج التي من شأنها أن تكسر من البناء الفرضوي في كافة أرجاء العائيلة ونظرا لتفشي ظاهرة السهرج لمقتضى هذه المياليات على حساب المثلثات الثقافية ودور الشباب.
- 2) العوامل البيولوجية
- نقص الجوانب عند الأطفال المنحرفين

السائدة في المجتمع لأن الطفل الذي يلقنه أسواه قيما إسلامية ثم تأتي المستويات العضوية والنفسية المدروسة أو وسائل الاعلام والثقافة فتسعى إلى تلقينه قيما فئدالية كما دعا إلى ذلك أحدهم وقد غاب عنه أن الإسلام كان ولا يزال نظاما رائدا يجب أن تحتمل إليه كل الانتماسة وإطارا مرجعيا تناسط فيه الأفكار

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

وقد يطول الحديث لو فصلنا القول في كل هذه الحاجات ولكن الذي نريد أن نقوله أن الجانب تصنع بيئته حيث أن العلم الحديث أقر أن الأجرام غير موروثة والجروح تحدثه تأثيرات البيئة⁽⁴⁾ ودورنا يكمن في رعاية الطفل لتعنيه على السير في الطريق السوي بعيدا عن كل الضغوطات الجسمية أو النفسية التي من شأنها أن تدفع به في طريق الانحراف.

2 - الأسباب البيئية

تكون كل هذه المؤسسات التي تساهم في تربية الطفل وتشكيل شخصيته قائمة على أسس سليمة تحترم القيم

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

الانحراف : العلاج مسؤولية الجميع

أعداد فكرية الزبيري

تفاعلا مع ما نشرته «الفجر» في عددها الأخير بخصوص انحراف الأحداث وردت علينا عدة مساهمات بما يعكس الأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع والتحفز المتأكد للحيلولة دون تفاقم ظاهرة خطيرة على المجتمع برمته. وفي هذا الإطار ننشر اليوم مقالا لطبيب مختص في علم النفس بعنوان الانحراف، مقارنة ومعالجة نفسية كما نرفقه بمساهمة من مختصة في علم الاجتماع بعنوان الوقاية أولى من العقاب.

الانحراف مقارنة ومعالجة من نفسية زاوية

عذة اسئلة تطرح حول موضوع الانحراف تحاول الإجابة عنها وإهم هذه الاسئلة ما هو الانحراف وما هي أسبابه وما هي طرق علاجه ؟ نحاول الإجابة على هذه الاسئلة بكل إيجاز دون إخلال

1 التعريف

وقع تعريف الانحراف من عدة زوايا وإن كنا سنركز على الجانب النفسي فإن الصورة لن تكتمل إلا إذا تناولنا الموضوع من كل زواياه القانونية والاجتماعية والنفسية وتعريف الانحراف من الناحية النفسية يكون كالآتي الانحراف هو كل إطلاق للدوافع الغريزية انطلاقا عشوائيا وجاهلا لا يعوقه عائق⁽¹⁾ وسبب هذا الاندفاع اضطراب وخلل على أحد أو بعض مكونات الشخصية الإسلامية حيث أقر بخيرية المولد ودور البيئة في تشكيل شخصيته

وهذا الانطلاق الجانب للإشباع الغريزي يترتب عليه خلل كيمي أو كمي أو كلاهما في طريقة الانشباع هذه

2 أسباب الانحراف

يقر علم النفس الإسلامي بمسلمات أهمها

(1) المسلمة الأولى أن الإنسان يولد سويلا على مستوى النفسي إلا أنه يحفل بين جنبيه استعدادات ليسلك طريق الخير أو الشر مصداقا لقوله تعالى

«فما تم أرقه بالتاني ثم جاءت ثرية أخرى وبنت فصرها من الجانب الآخر لئلا نأفصيحنا بين قصرين لئلا نرى يعرفان مألها وأجهاها حدورا وفي المدة الأخيرة وبعدما حرمتا أنفسنا من ملذات الحياة لاندخار بعض المال فمت ببناء حائط «سجاج» على أرضنا من الجوف والغرب إلا أن هذا الحائط لم يرق لورئيس رابطة «الدفاع» عن حقوق الإنسان فرع صفافس عبد الحميد الحصايري وهو استاذ جامعي وصهر لجاري الثري فعمد إلى تحطيم

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.



المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

الاتحاد والانضباط البلدي

جاء في بيان المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل ليوم 17 ماي ما يلي

«يؤكد على أهمية العمل داخل المؤسسات الديمقراطية المبينة على أسس ديمقراطية بما في ذلك المبادرات التي لا ينل الدور الهام الذي تقوم به في العمل الاجتماعي الذي يتناقل الاتحاد... من أجل دعمه وترسيخه»

«وحرصا على استقلالية المنظمة الشعبية وتقائيد العمل الديمقراطي بها فإن المكتب... يؤكد على حرية المشاركة في الانتخابات البلدية المقيلة لكل تقاضي دون الزام للمنظمة الشعبية»

«وأن قراءة سريعة في هذا البيان تجعلنا نتوقف عند الملاحظات الرئيسية التالية

- 1 - غياب تحليل القيادة للوضع العام والالابسات السياسية والقانونية التي تأتي فيها هذه الانتخابات البلدية وصيغ تعامل الاتحاد معها باعتبارها قوة وطنية،
- مما يجعل البيان مقصرا على جملة مبادئ عامة تقطع النظر عن الطرف الذي تمر به البلاد وموقع الاتحاد فيه»

«ولمّا جواب عن التساؤلات المطروحة بخصوص المناخ السياسي الذي تتنقل فيه الانتخابات رغم إذا كانت خطوة تستجيب لطموحات شعبنا (والشعائر جزء منه) في الديمقراطية الحقيقية أم أنها محطة جديدة لتكريس توجه العرب الحاكم للبيئة على المؤسسات الدستورية في البلاد وتعميق الهوة بين السلطة والجمع في غياب شروط الديمقراطية ؟

2 - أن التشكيك على استقلالية الاتحاد وعدم مشاركته كمجموعة في هذه الانتخابات بعد تطورا إيجابيا باعتباره قطاعا عودا الجبهة الوطنية والتبعية للحزب الحاكم وتعميرا عن تلامي القوى المناهضة داخل المنظمة من أجل استقلاليتها وديمقراطيتها.

3 - أن التشكيك على أهمية العمل في المبادرات وتوهمها الاجتماعي الذي يتناقل الاتحاد من أجل دعمه والتأكيد على حرية المشاركة لكل تقاي حسب ثقافتهما بترك مجالا للتأويل، فإذا كان من البديهي أن كل تقاي حر في موقفه فما الداعي للتأكيد على البيدييات ؟

4 - صدر هذا الموقف قبل 4 أيام من انعقاد المكتب التنفيذي الموسع للاتحاد في حين كانت الانتخابات البلدية الجهور الرئيسي في جدول الأعمال فهل يعني هذا أن الدور المطلوب من المكتب التنفيذي الموسع لا يتجاوز تركيزه على الموقف كما

كان الشأن بالنسبة للهيئة الإدارية المتقدمة في 21 أبريل تجاه أعضاء المكتب التنفيذي على اتفاق 17 اغريل حول المناقشات في القطاع الخاص ؟ خاصة وأنه كان منتظرا أن تطرح قضية الانتخابات البلدية في هذه الهيئة الإدارية، ورغم مطالبة بعض الحاضرين بأن القضية لم تدرج في جدول الأعمال

وفي الأخير وانطلاقا من إجماع كل الأطراف السياسية على المقاطعة باستثناء الحزب الحاكم واليسار الانتهازى فإن مشاركة النقابيين في مثل هذه الانتخابات لن تكون إلا انحرافا في مشروع الحزب الحاكم وبغية لصالحه الضيقة والتي لا تمثل بالضرورة مصلحة البلاد والشعاليين.

● ابن عسر

● تعترف المؤسسات العمومية

فات أجل 20 ماي ولا تزال المفاوضات في المؤسسات العمومية تشهد تعثرا كبيرا خاصة وعديد المديرين يتباطئون بموقف العددي الذي بقي غامضا.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

فسجن منهم الكثير وأطرد منهم العدد الوفير سيما بجهة باجة

د - لقد تعرض النقابيون المسلمون في أزمة 1987 إلى اشد أنواع التنكيل وأشنع ألوان التعذيب لانهم عبروا في محاضر البحث عن تمسكهم بالشرعية ومساندتهم المدنية للاميين العام للاتحاد ورفضهم للشرفاء والمقالة التي تمت بين الطرفين بطلب من مزالي اثر الغارة على حطام الشط وغيره وقد الحركة عن تضامنه مع المنظمة العمالية وتمسك بالشرعية النقابية وهذا ما يدعاه قرار ختم البحث في قضية الاتجاه الاسلامي سنة 1987 الذي اشار الى تمسك الاسلاميون وفقا تأمل انتهت بهم الى إمكانية الاستفادة من كل التجارب الثورية الاجتماعية في فهم التناقضات والصراعات التي تزاد حدة بين المستضعفين وقوى الاستكبار واصبح الجميع مقتنعين عن دراية ودراسة بان العمل النقابي امر يتحتم دعمه والقوى للكاخين فتساهم مع غربانا من التيارات التي سبقتنا في التصدي للظلم والعسف وتحقيق مطالب العمال من غير كل ولا تخالول ومن أجل ذلك قررت الجماعة أن تحتفل بعيد الشغل العالمي في غرة شهر ماي من كل سنة وكان اول احتفال بهذه الذكرى العالمية يوم 1 ماي 1980 بجامع صاحب الطابع حيث حضر حوالي 5000 إسلامي استمعوا فيه الى اساتذة مهتمين بالمسألة الاجتماعية وكان اجتماعا ممتازا أدرك فيه الحاضرون أهمية النضال النقابي

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

مقلم محمد المومني

ووجدير بالتذكير أن وقدا من قيادة الحركة متريكا من الأخوة راشد الغنوشي وعبد الفاتح مورو،وحمادي الجبالي قد حذر السيد محمد مزالي من مغبة ضرب الاتحاد وتوجيهه أثناء

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح لتجفيف منابع الانحراف ومساعدة الفرد أن يحيى حياة سوية سليما ومسئلا. لذلك شجعت قسلا لذلك يجب على أن توفر للفرد ومنذ ولادته المساح الأنسب الذي يتسم بالدفء والحنان والاستقرار بعيدا عن التوتر والصراع والتدخل حتى نجعله الانحراف حافظين له إنسانيته التي كرمه الله بها. ولقد كرمنا بني آدم.

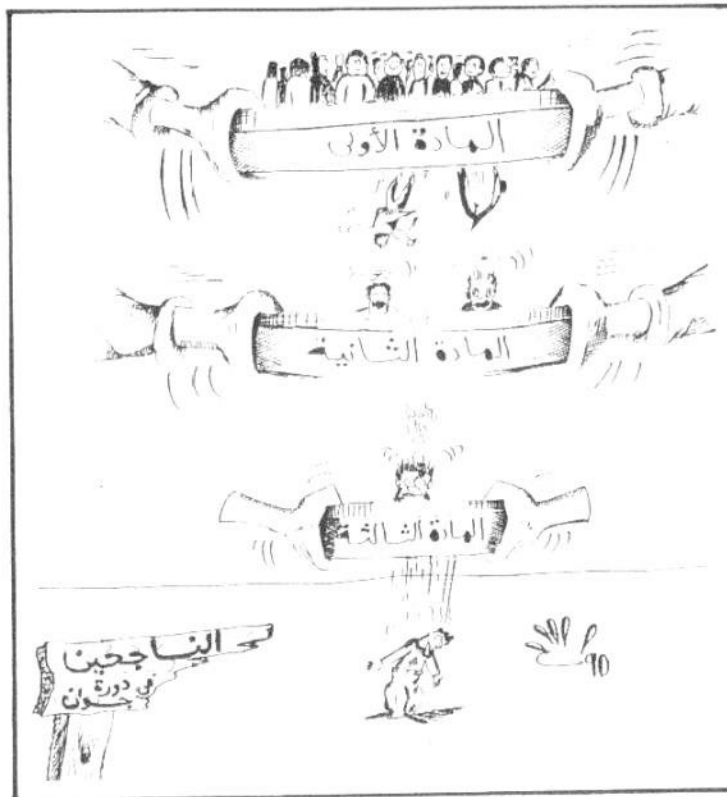
المنحرف هو حصيلة تفاعل العوامل الذاتية والبيئية. وحرصنا على دراسة سلوك الفرد يحدوه الطموح



على أبواب الامتحان

أيام قليلة تفصلنا عن مناظرتي "البكالوريا" و "السيريزام"، فالاستعدادات على أشدها من أجل اجتياز هذه "العقبة" بسلا... موضوع الامتحانات لا يهم المترشحين وحدهم وإنما يشغل التونسيين جميعا فنجاح فلذا أكبادنا يهنا جميعا لأن النهضة والتقدم يبدأان بهزيب الملكات وحسن الأخلاق والانتصار على الجهل...

وكما يجب تجربة ساحة المربين وتربيتهم عن تغليب قناعاتهم الذاتية (وخصوصا في المواد الأدبية أو المتصلة بالعلوم الإنسانية)، بل من المفروض أن يكون كل مرتب حريصا على انصاف التلميذ دون البحث له عن عذار إذا كانت نتائجه دون المستوى المطلوب وفي ذلك انصاف للمعرفة في حد ذاتها، فإنه أيضا وبالمقابل يجب الاعتراف بالجهد الذي يبذله أبنائنا تلاميذ كانوا أم طلابا وفي ذلك اعلاء من قيمة شهادتنا وتعليمنا...



لا يمكن أن نسقط مسؤولية الترشع في النجاح وفي الاخفاق

وأحيانا يساعد على هذه الشكوك الإشاعات القوية عن الغش والمحايدة وتسرير مادة الامتحان... ويعتبر غياب مقاييس موضوعية مضبوطة أحد أهم الأسباب التي يجعل المترشحين وذويهم على قدر من الانزعاج والتوتر قبل الامتحان وبعده حتى يغيب عن الجميع بأن النجاح والفشل يدخل في مسؤوليته المترشح تلميذا كان أم طالبا الا في الحالات الخاصة... ومن هذه العوامل المساعدة على النجاح أو المعلقة له:

العامل النفسي - شخصية المترشح - العامل العائلي - وهو أهم شرط - العامل النفسي - تدخل تحته شخصية المترشح - العامل النفسي - وهو أهم شرط موضوعي يتأهل في إطار المترشح ليوم الامتحان - فالتحاج ليس «زهر وقهوة»، وكما أنه لا يحق لنا أن نقذف بالاطلاق في إمكانيات من لم يسعهم «الحظ» للنجاح متبشرين أن لكل جواد كوبة، بالمقابل لا يجب أن نجعل من كل ناج «هارب بالروح» (H.B.R) كما يصطلح على ذلك الطلبة مازحين) وإن الناجح «مرطبي» (أقلت من الرقابة) أو «مرسكي» وصل بدون مؤهلات، نسفه التلاميذ وحدهم.

في انصاف المربي والتلميذ انصاف للمعرفة

يجب فعلا مراجعته بشجاعة هو فلسفة التعليم والسياسة الثقافية المتبعة في البلاد والمكانة التي عليها الانسان في المشروع الحضاري المنشود. أنذاك يمكن أن نتحقق المعادلة الصعبة والتي غالبا ما تطرح طرحا مغلويا بين التكوين والتشغيل وبين الكم والكيف وبين النظري والتطبيقي دون أن تضطر الى ضرب ميدان تكافؤ الفروض أو التخصصية في كل عام بمستقبل الآلاف من فئات أكبادنا بسبب من العجز في طاقة الاستيعاب أو بنقص في الموارد أو بخشية من تنامي تيار اجتماعي أو سياسي بفعل فتح الأفاق... فنكون نسب النجاح محددة سلفا يتراحم المترشحون على الدخول تحتها ويكون الامتحان فرصة للفرز فيكمز من لا يستحق ويهان من لا ذنب له سوى أنه ضاقت به النسبة المقررة.



تعظيم آراءه في السياسة التعليمية (6) تطور التعليم في تونس II

مقابل 48 090 منهم سوى 6,7 ليتخرج منهم 3,8 فقط وكل هؤلاء المنقطعين يتجهون دون أي تكوين إلى سوق الشغل فقد بين احصاء 1975 أن 27/ من طالبي التكوين المهني لم يتجاوزوا التكوين المهني من 35 إلى 40/ من هؤلاء المنقطعين أمّا في الجامعة فتبقى نسب الرسوب مرتفعة بالسنة الأولى 35/ بكلية الآداب والعلوم و48/ بكلية الحقوق وإلى جانب نسب الانقطاع المرتفعة فإنه لا يتجاوز مرحلة التعلم العالي في مدة عادية سوى من 10 إلى 12/ من الطلبة ويتأتي الحلول مقترحة زيادة طيفية في نسبة الرسوب بالابتدائي بعد فشل نظام الارتقاء إلى الذي ولد تراكما في مستوى السنة السادسة. 18 ألف تلميذ في ضعية التثليث Tripartite سنة 1976 مع نسبة رسوب مرتفعة (62/ سيقع النزول بها إلى حدود 31/ لتستوعب بالسنتين 7 و8 ابتدائي، من هنا كان لزاما الضغط (ولو بلطف) على نسب الارتقاء السادسة ورفع نسبة النجاح إلى الثاني من 26,4 / في جوان 76 إلى 30/ سنة 1981 إلى جانب التأكيد على تحسين مستوى المعلمين ومراجعة البرامج قصد التخفيف من كثافتها والتخفيض من الاكتظاظ بالسنتين الأولى والثانية.

أما في التعليم الثانوي فتقرر التحل تدريجيا عن اعتماد العمر كمقياس أساسي في عملية التوجيه لفائدة وسائل أخرى ككلفت التلميذ ومؤهلات وحاجيات الاقتصاد كذلك قانون 72 برزت الحاجة إلى اليد العاملة المختصة والاطارات الوسطى فتقرر العمل على اكتساب النظام التربوي مرونة تجعله يتفاعل بصفة أسرع مع تطور الطلب والظروف وعلى إيجاد نظام مدمج بين النظام التربوي ونظام التكوين المهني يعتمد على إعادة التوجيه لا على الرتق حيث بدأ الاعتراف بنتائج سياسة الانتقاء وبدأ السعي إلى جعل الابتدائي مرحلة قائمة بذاتها بعد أن كانت تعد التلاميذ للثانوي مما شل خاصية لتجنب التجمعات الضخمة.

ب - عضوية أكبر بين نظام التربية والتكوين وذلك قصد الوصول إلى نظام تربوية وتكوين مدمج قادر على حل إشكالية الانقطاع وعلى مواجهة متطلبات الاقتصاد وذلك بالتنسيق بين مختلف مراكز التكوين كديوان الصناعات التقليدية أو ديوان التشغيل والعمل والتوسين بالخارج الذي عليه أن يمد

العدد	الشهر	أكتوبر 72	أكتوبر 76	أكتوبر 81
تلاميذ الابتدائي	74/73	75/74	76/75	77/74
الثانوي	166 658	166 600	170 700	179 500
طلبة العالي	13 200	195 800	248 500	30 000
التكوين المهني والتعليم العالي	34 000	69 800	80 000	

ضبط المخطط الخامس 4 توجهات عامة للنصف الثاني من السبعينات. 1 - تحسين المردود الداخلي للنظام التربوي

بات من المؤكد أن النظام التربوي المتبع قد بالغ في عدد المنقطعين (91 الف سنة 81) ناهيك أنه على 100 تلميذ مرسمين بالولى ابتدائي يرتقي منهم 37 إلى الثانوي لا يلج الجامعة الآداب والرياضيات معا. 41.342

بالثانوي بغاية تخريج الاطارات الوسطى في حين تعتمدى الشعب الطويلة بإيجاد اطار التدريس خاصة في مواد الفرنسية والرياضيات والعلوم الفيزيائية والتقنية النظرية بهدف تعويض الاجانب الذين تلغ بينهم 16,2 / سنة 76 مع الإشارة إلى أنه قد تحقّق خلال هذه السنة اول اكتفاء ذاتي في هذا المجال في مادة العلوم الطبيعية مع الإشارة إلى أن عدد الناجحين في البكالوريا سيحدد في مستوى 7 آلاف سنويا طيلة العشرية. د - دعم ففتح المدرسة على المحيط يأتي هذا العنصر ليوكد على تنمية الاعتماد على الطفل بالانتماء إلى العالم العربي الاسلامي بقيمه الاجتماعية والثقافية ومقابل هذا يتأكد اشغاره بالانتماء إلى بلد مفتوح على الخارج (الغرب) ويتعامل معه اقتصاديا وثقافيا مما يحتم عليه استعمال اللغات الأجنبية وخاصة الفرنسية كما نجد اعترافا واضحا بأن هذا الوضع «أدى إلى عدم اقتناع اللغتين معا، وبأن حق العربية مهضوم بحكم أن التلميذ يتعامل معها باعتبارها لغة في قطعة مع العالم المتحضر وذلك أخذ المخطط الخامس على عاتقه مهمة مواصلة مجهود التعريب في الابتدائي والثانوي دون التسرّع ولو بالتلميح إلى المستوى العالي إذ لا يمكن تصور استراتيجية



صاعدة لا تتوج بالتعليم العالي كما تعهد بتطوير طرق تدريس العربية بالتركيز على الأدب والانتاج التونسي أما فيما يخص اطار التدريس فاننا نلاحظ نقصا فادحا يقع تغاذه باللجوء إلى الساعات الإضافية التي مكنت من امتصاص 900 وظيفة بالتعليم الثانوي وحده كذلك الشأن بالنسبة للابتدائي حيث ارتفع العجز سنة 76 إلى 3375 منهم 1000 معلم لمواجهة تزايد عدد التلاميذ والبقية لتعويض المعلمين المتخلين بسبب التقاعد أو الوفاة أو المرض أو الانسلاخ عن المهنة وهذا يعطينا فكرة عن الوضع المتروكي الذي يعيشه المربون. أما بالجامعة فبلغ عدد المدرسين 1800 إلى جانب 1300 يعملون بصفة وقتية مقابل 750 فقط من هذا الصف سنة 1972 إلا أن نسبة الاساتذة الاجانب انخفضت نسبيا من 35/ سنة 76 إلى 46/ سنة 77 بوزارة التربية وعلى صعيد آخر اعترف المخطط الخامس بضعف الاعتمادات المخصصة لمشاريع البناء والتجهيز (14 مليون دينار من جملة 102,5 مخصصة لقطاع التعليم بأكمله).

يتبع

تقليد الفئان

حدثنا ابن خلدون عن المغلوب وكيف أنه يولع بتقليد الغالب... ويقتفي أثره. وأحيانا يتعصب للأخذ عنه بدون تثبت ولا انتقاء... هذا التقليد قد يتحول إلى قابلية للاستعمار وخضوع بكل طواعية لمن يمتلك المال والإعلام والثقافة والتفكير... فالنفس الإنسانية تخشى الفراغ وهذا الولع في حقيقته طلب من الضعيف مشاركة القوي مظاهر السيادة والمجد حتى ولو كانت تلك الاستفادة من خلال التقليد الأعمى والتبعية المذلة.

لذلك نجد بعض الاعناق مشرعة إلى خارج حدود الوطن... والعقول منهيرة بمظاهر القوة عند الإذعاء والخضوع، والذات مستلبة ومقتلعة عن تربيتها الأصيلة.

هذا الموقف في جوهده انحراف عن التطلع المشروع نحو المثل الأعلى... إذ يكون هذا المثل زائفا والتعلق به بمثابة التعلق بالسراب... فالذي يضع أيدينا في الأغلال ويعطل ملكة الإبداع لدينا ويمنعنا من الاستقلال وتقرير مصيرنا بانفسنا لا يمكن أن يكون مثلنا الأعلى. ويقدر ما يضع على وجهه من المساحيق لتجميل صورته وستر حقيقة خضم حضاري بقدر ما يزيد من إثارة استمراءنا من التشبه به. أن مثلنا الأعلى يجب أن يكون مستمدا من قيمنا الدينية والأخلاقية فهي معين لا ينضب وكلما تعلقنا بمعانيها السامية والخالدة واقتلعتنا أنفسنا من الخلف وانتزعنا شبابنا من التبعية الفكرية ومجتمعنا من اليأس والاستلاب كلما تقدمنا في طريق الاستقلال الحضاري.

لقد تأسست بدعوة الرسول صل الله عليه وسلم دعائم الاستقلال الحضاري وشروط الحرية للإنسان والنقي المنهجي لمظاهر الشرك وأواصر الجاهلية حتى صارت باقي الأمم مولعة بتقليد المسلمين لا لأنهم متفليون وإنما لأن ديانتهم تحرر فعالية الإنسان وتمكنه من الإبداع.

ما أطون الفروض التأليفية سلطان في ع - تلميز



تعتبر الفروض التأليفية في آخر السنة الدراسية آخر فرصة أمام التلميذ للتدارك، كما يتم من خلالها تقويم مستواه الدراسي حتى يمنح شهادة أو رتبة أو يتقرر في شأنه النجاح إلى القسم الموالي أو الرسوب بنفس الفصل، وعوض أن تنجح جهود الإدارة والمربين إلى مساعدة التلميذ بالإحاطة به معنويا لتحسين الظروف التي يجري خلالها الامتحانات فوجدنا آخر هذه السنة بوجود ما سمي «بالأسبوع الفلّح»، وهو ما ستكون له آثار سلبية على النتائج الدراسية بسبب:

- وجود أكثر من فرض واحد في اليوم مما يعسر معه على التلميذ استيعاب كل الدروس الداخلة في إطار الفرض وبذلك لا يمكن من جهد لتقديم مردود أفضل في كل مادة.



جدلية الثأف والفكر النهضوي

ما السياسة ؟

كانت السياسة لتكون علما قائم الذات يدرس في الجامعات لو لم تكن نتيجة التجارب التاريخية للانسان في الحكم والعلاقات الدولية ومئات افكار عاقرة القادة التاريخيين لاسم ونشوب شتى

فالساسة في مضمونها العام شرعية لا تقبل الفوضى ولا قانون الغاب وإنما هي نمط في السلوك الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي

ان مثل الساسة كمثل الثقافة تنمو وتتطور في أطروحات وافكار، فلا غربة ان ظهرت فيها تعقيدات وتضاريس وتحالفات قد تبدو غريبة ولكنها

السياسة منهجية معينة على مستوى القوة وتشريع منهج على مستوى الممارسة وبحسب طبيعة الشعوب ومع ذلك ففي كل مرحلة من واقعتها تحتاج الى تطوير مطرد

وتعرف السياسة حركة مد وجزر، والتي لا تعرف مثل هذا التفاعل سياسة راكدة آسنة ومملة لا تتخضع الى اعتبارات ومقاييس والتزامات في مجتمع هو ايضا راكد واسن

ان السياسة هي تصريف لشؤون المجتمع وهي تخضع بطبيعتها لمصادر ومرجعية ايدولوجية وتتأثر بالعناصر المكونة للمجتمع عبر تاريخه وحضارته واجهاده لغة ودينا وثقافة

ان رجل السياسة ملزم في قرارة نفسه بمعين الا ان تحركه رهين ظهور ظروف وملازمات تدفعه الى المبادرة اي الى استعمال لخصمه

وموقفه الشخصي في كثير من الاحيان ويشق عليه الالتزام الكامل برأي من حوله من المستشارين، ومع ذلك لا يمكن اعتبار السياسة قوضى ولا

السياسة فوضوية فلسفيا اخلاقيا يعبر عنها بالركن الضامري، والفكري، والارادي، والعياشي - ومع ذلك قد تشوب السياسة عدم النزاهة الا ان هذا لا يعني سوى الغبن وهضم الحقوق

ومخادعة الرأي العام ان رجل السياسة جسور بطبعه فلا يقل على خذعة الرأي العام الا اذا تجاوز المعقول وخرج عن حدود الواجب الوطني هذا الصنف من

السياسي - سرعان ما ينكشف امره وتفتضح ممارسته خصوصا اذا تعدد في ذلك على الاشاعة والخل الاسم له ان يبحث عن الشهادة الكافية لمصارعة شعبه باخطائه، لان السياسي الجسور - كما اسلف القول - يعرف جيدا ان تدارك الموقف - ولو على حساب سمعته او شعبيته - بالحنوح الى الصواب خير من التماهي في الخطأ وحدوث الكارثة او الانتفاضة

ما الثقافة ؟ الثقافة هي صفة يكتسبها بعض الناس من اصول ومصادر مختلفة

علمية وسياسية ودينية وأدبية تجعلهم يحيطون بمعرفة تكاد تكون شمولية - ان لم أقل موسوعية - فالثقافة هي مجموعة الافكار والنظريات التي حينما تجتمع في عقل الانسان تهتبه للانبداع والاسهام في اعطاء المعنى الحقيقي لوجوده ولبعده الانساني الذي هو الاستخلاف في الارض

وتعني الثقافة ايضا الحضارة ان هي تفسر لمظاهر التقدم والرفي في جميع الميادين

السياسي المثقف المثقف المسين هو المتعدد راديكالية والرافض للمواقف والاطروحات السلبية وهو الذي لم يترف في الفكر ولم يسرف في النقد

وكان بين ذلك قواما من الحرية فلا يتزلزل في السياسة كليا ويسقط من حسابه الحرية ان ذلك يمارس الاستبداد والوصاية على الجماهير بل عليه ان يكرس الاعتدال والوسطية في مواقفه وآرائه ولا يتحمل ان تكون سياسته عبئا ثقيلا عليه فاذا به تجرعه وتحول دونه ولعب ذوره كمنقذ

ان ميزة السياسي المثقف ضبط النفس كلما احتد الصراع سواء داخل هياكل حزب او مع خصومه السياسيين، حتى لا يكون عبئا على اي تيار سياسي او حجر عثر تقف دون تقدم هذا الحزب او ذلك نحو بديل

افضل للمجتمع تراه يحترم اراء الآخرين ويتعرض لها بالنقد - ان لم الامر - ولكن وفق مقاييس لا تحمله على التجني وظلم الغير - ورمز ذلك انه كساسي مثقف يحمل في فكره ثنائية متعاضدة ومتعاضلة الا وهي الثقافة والسياسة

الانسان / السياسي / المثقف هو الوعي والمشروع ذاته فطريا نجد الانسان يفكر فيما ينقصه اكثر مما يفكر فيما لديه وان ما ينقصه ايضا هو تلك الاهداف - المشروع الجديد او المتجدد - قلت

المشروع لان ما يطلب هذا الانسان وما يحتاجه ابدأ لن يكون ثمرة دون غرس اي نباتات

إن الاهداف - المشروع الجديد او المتجدد بالنسبة الى السياسي المثقف قضية وهي التزام تجاه جماهير شعبه لانه كسياسي مثقف ليس كمن يفكر في نفسه وحسب بل يضع نفسه ضمن مجموعة - او تيار سياسي ما في سبيل

السياسي المثقف هو اذن الوعي المتحرك لتجديد الجماهير والنزول بها الى ميدان خدمة النهضة الشاملة للوطن فيدفعها الى اختيار الالتزام مع بعضها، وان فرق بين مختلف فئاتها على اساس اختلاف الاطروحات

والثوابت الفكرية الخ... فلن يسمع الشعب كله له قول ولا يتبع له اثرا

عبد المجيد البراهمي - باجة -

تصديرة

لنستلمها كيف ؟

نصف هذه الطرفة التي تاكلين... ان السياسي المثقف يعرف جيدا ان استعمال الرأي العام وتحريك ضميره ليجعله في صفه بحجة بناء المجتمع (المدني) وحماية الوطن او احدثا تغيير جذري شامل في اقتصاده

اصبحت حجة غير كافية حتى ولو اضاف لها تحالفا مع بعض القوى السياسية، لان منطق التغيير لا يذ ان تسبق ثورة فكرية كافية لا تشكو اذنى

تقصير ولا كان ماله الفشل الدريع لماذا تفشل الثورات ان لم تقم بهذه الثورة الفكرية ؟ لان الشعب يظل قاصرا عن اكتساب الوعي الثوري الصحيح وعن الاقتناع المخلص بلزوم التغيير، فيمثل يصانع هذا الزحف ويعارضه بشدة وبمخلف الازعاج والمعارضة الايديولوجية والسلبية مهما يكن من وطأة القوانين الجديدة حتى يصل الى اليأس وشله ثم القضاء عليه

والارتداد الى اوضاع توافق عقليته القديمة فليست من ثورة في التاريخ تستطيع ان تنجح في اجتذاب الشعب اليها واقناعه اقناعا تاما بضرورتها له وحاجته اليها

المثقف علينا ان نعي هذه الحقيقة فننظر في اعماق واقعنا ونسال انفسنا من نحن ؟ وماذا نريد ؟ ومن اين وكيف نبدأ ؟

كما يجب علينا ان نبحث في علاقاتنا بالتاريخ وبالوراث الثقافي والروحي والسياسي وكيف حدثت فيه التحولات السطحية والعميقة ؟ وعن التحديثية والعصرية والسلطوية والتجديد ؟ أين تكمن مواطن الاختلاف في مفهومنا نحن المسلمين

للدين والعقل والنقل وما علق بهذا الأخير من الشبهات ومفهوم سوانا لذلك

ان ذلك كله مستطيع وضع اليات التفكير المنهجية للثورة الشاملة وربما أسس تفوقها على سائر التمازج المطروحة على الساحة انها عملية تنهيج المنهج الثوري البديل واعطائه صياغة لها مرجعية تاريخية وعلمية وايدولوجية وثقافية وسياسية، وتميزها بالغلغلة والواقعية ايضا

هذه اذن السيرة الطبيعية للتغيير والحدثة والثورة الفكرية التي تسبق الثورة الشاملة ليست ثقافة «فق» او ثقافة «سياسة»، وإنما هي جميع تلك الثقافات والمكونات الشامل للعاليات

ان المطلق حينئذ - ووضعا يشكو التخلل الاعلامي على وجه الخصوص - يبدأ اساسا في مواصلة النضال حتى تتحرر الصحافة من التقييدات والتشويش والتشويه الاعلامي المتبدل، هذا الذي تحول الى اعاصير ما لها من قرار زعيمها عبيد ورفيق لا

فهذا السائح الذي حدثت عنه مثلا... اعطاني اولا... امسكي الحساب... اعطاني الديار اولا... ثم الحقه بالنفوذ الاخرى التي تنازلت عنها لمبروك... افرضي انها تعادل عندا الصراع اوجد وسيوجد قادة فكر وسياسة هبوا الى قتال الظلام للبرص

التوازن فاذا بهم روح تتدفق بالبرص النيلية واقلهمهم الخصبه ماضية على الدرب ترصد لحظة بلحظة حدث عملية فيصير هي عملية فك عقال الحرية ومناهضة احتكار الكلمة ورفع لواء حقوق الانسان

عبد المجيد البراهمي - باجة -



مواضيعنا مع الأمير

شعر احمد علي

انا رافض جدا قائلهم في واحكم كما شاء الهوى ان يحكم

واملا سجونك رافضين... كما تغل... فان الجرح لم يذيل

والان منتظرا قدوم الشمس في غصن الشنأ القادم الحمر في واهرق كؤوسا من دمي

اشارات لأصناف الركن

الصديق حبيب المكاسي... منتظر منك مساهمات جديدة بعد قصيدي

الاصدق ليلى ساني... قصيدة مطولة بدون عنوان - سختلف منها في عدد

الاصدق على الله خلغاري... قصيد

الاصدق ابوحجرة - الحامة - احكم بناء قصيدتك وسننشر لك باذن الله

الاصدق ص - ع - الكاف - ننظر منك قصيدا اجمل ونرى ذلك ممكنا

الاصدق ع المجيد شقوش - قلالة - جربة - شكرا على قصيدك التحية لجريدة «الفجر»

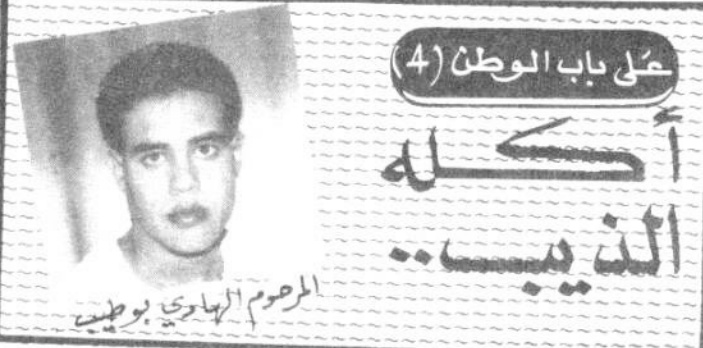
الاصدق ع الجليل جواوي - قابس - «يا سائلي» وزمن العشق

الاصدق ع الجليل جواوي - قابس - «يا سائلي» وزمن العشق

الاصدق ع الجليل جواوي - قابس - «يا سائلي» وزمن العشق

الاصدق ع الجليل جواوي - قابس - «يا سائلي» وزمن العشق

الاصدق ع الجليل جواوي - قابس - «يا سائلي» وزمن العشق



المصروف الهادي بوطيبي

استغلال النفوذ - على الصحراء الوطنية - لا تكتاب جريمة القتل المضمون

الخيانة الوطنية المتمثلة في قتل طالب وطني اثناء أداءه للخدمة العسكرية حماية للوطن

عرقلة مشروع «المجتمع المدني» باشاعة السلوك الذبوي - آه - القائم على قانون الغاب

تشويه صورة الوطن - في الداخل والخارج - وتقديمه على أنه صحراء تحكمه الذئاب ويؤكل فيه الانسان، وهو بالتاكيد ما يهدد السياحة والاقتصاد الوطني بالضرورة

مصادرة حلم الوطن في التقدم العلم بتعدد الذئب اختيار فريسته من الطلبة

رابعاً رغم ما قد تنهني اليه مثل هذه التهم إلى الحكم بالاعدام فإني ادعو الى ضرورة اطلاق سراح هذا الذئب حال محاكمته وتوجيهه الى مؤسسات المجتمع المدني ليتعلم انه باكمال الحيوان ان يكون الفيلما

أخيراً... فان هذا النص المؤسس على افتراض، يستحيل مجرد عمل اداعي حال التاكيد من براءة «ذنبنا»

فتح هبة إرث العودة

شعر فزار شقرون

لحن اخلاط البكاء بالضحكة لحن نيت الكلمات عند أبواب الافواه الجائعة

اتي من فوهة السجن اتي من قم الحوت بلا قوت اتي عاريا ثقيلا حلما يتأبط كسرة البعث

اتي ارضي الصحراء من جرحه جرحي قديمه عصير الشمس بحث له ان حلقة من خلقي انه يسيل لسانه اتي لسان البسطاء شعري

اتي ارضي الصحراء من جرحه جرحي قديمه عصير الشمس بحث له ان حلقة من خلقي انه يسيل لسانه اتي لسان البسطاء شعري

اتي ارضي الصحراء من جرحه جرحي قديمه عصير الشمس بحث له ان حلقة من خلقي انه يسيل لسانه اتي لسان البسطاء شعري

معالم...

كانت الساعة تشير الى منتصف الليل، من زمن الديمقراطية المكمّمة والمجّمة... والضرب على قفها بالنسيج العازل... والاسمنت المسلح... وكان الناس في انتظار الفجر !! يحلمون بالكلام... ويمارسون حب الوطن في الخفاء... وسط ضجيج الباعة وصخب السوق لكل يمسك بذيل بقرة مقدسة اسمها المجتمع المدني... ويركب حصانا اعف تلاش ملامحه... وتآكلت حوافره على ارض ثقافة الاستعمار الجذباء... اسمه الهوية... رفس ودوسّ وصباح... ويعلو غبار كثيف يحجب الرؤية... ويتساءل احد الذين لا راي لهم بما تسأل به الشاعر بحري العرفاوي: «وطن هذا ام زبوعة ؟؟» ثم ينطلق متسلقا المسلك الجبلي العر نحو الافق... ونار الخطابات تفتح وجهه... تغتصب منه الصمت... تضرب الحصار على انفاسه... وتكيل له التهم: «انت متطرف !! انت محتكر للدين... عدو للدين... خطر على الحرية !!» «حملق في الصخور متعبا... كيف تكال له التهم مع انه لم يمنع احدا من الدفاع عن الدين... بل لم يرد على الحروب التي استهدفت كل المقدسات من ناقّة صالح الى حيّة موسى... ممن لم يحتكروا من الدين غير «خدمته» والهيمنة على مؤسساته... دون السماح لاي كان بادلاء راي مخالف... مع ان زمن الديمقراطية كاد يحول القرآن الى لوحة رسام سريالي يفهمه كل بما يصادف هوى في نفسه... حتى قال بعضهم: «أخشى ما نخشاه» ان يطلع علينا يوما فهم للقرآن... يرد الاعتبار لعاد وفرعون ذي الاوتاد... وتُؤود الذين جابوا الصخر بالواد... ولم لا لآيليس... معتبرا اياه عميد قوى التحرر في العالم وأول رافعي السجود... والمناهضين لقوى التسلط والاستبداد» اراد ان يرفع صوته... فارتطم الكلام بأنسنانه... ابتسم بمرارة وتذكر ان صوته مصادر... نظر نحو الافق وواصل تسلق الصخور... غير عابىء بأصوات اليوم... يرنو الى تبشير الفجر المؤذنة باقتراب الصباح...

● أنو محمد

اما ثالث بحور «الشرف»، فهو البحر المفتول اصحابه
كالعجول... سبامهم على وجوههم من اثر الجروح... و«دوسيههم»
شبه مفتوح... وهم يشتغلون بالسواعذ... لعداوتهم مع الفكر
والمعاهد...
وخيرهم

مَنْ كَانَ فِي عَيْنِهِ شَرٌّ
 يَنْبِئُ النَّاسَ بِالْخَطَرِ
 يَتَّقِنُ الرِّقَصَ
 وَالتَّمَارِينَ
 وَإِذَا حَقَّتْ
 الْحَقُّبُ الدَّوَاعِي
 يَفِرُّ أَوْ يَكْذِبُ

یا سیدی ایجاو
نتھاو رو



وطبع الشريف... كطقس الخريف... يتغير مع الظروف... ويدور
كالخزوف... وفي ذلك قال شريف أمامه... لطف الله بعظامه

إذا كان الزمان فتى نفاق
فكن مثل الزمان فتى نفاق
واعمل لمن كان في الزمان
كأنه للذوام باقى
واعمل لمن قد يصير يوماً
صاحب الأمر في الزمان
سنة الكون للزوال
فكن رغم الزوال باقى !!
ولا يهمل من نديمك
ما دمت عنده خير ساقى
● منصف سلامى

جلس الخليل .. وعبث هنيهة بشاربه الطويل .. واستلقى ومال .. ثم قال .. لقد عرّف العربُ القداميَ بالشرف .. وميلَ أشرافهم الى الترف .. فلا عجب ان نرى اليومَ كلَّ شريف .. لا يقنع بالرغيف .. وتستهويه التعم .. فيصفق للمنعِم بالكفِّ والقدم .. والشرفاءُ فرقةٌ عجيبةٌ .. زكيةٌ لبيبةٌ .. قد تصيرُ جماهيرَ غفيرة .. لتكرم الاسماع .. بإعادة الخطاب .. وقد تصيرُ مجتمعاتٍ بنفسِ الكتاب .. وقد تصيرُ زهرةً تعبقُ بالعير .. جنورها تمتصُّ من مزابل التاريخ .. وتأججها نينه في مجردة الغيير .. وقد تصيرُ ورشةً تعلمُ قواعد السلب .. وروح الانتخاب .. حتى لا يتسرب الرعاع .. الى صناديق الاقتراع .. فتكون الطامة .. وتُحبل الحريات العامة .. والشرفُ مثلُ السُعُر .. فيه اكثرُ من بحر .. اولها البحرُ العكر .. وفيه قال ابو عمر

أَشْرَفُ	النَّاسِ	مَنْ	صَبَرَ
يَخْدُمُ	الْراكِبَ	الذَّمِيرَ	يَنْتَظِرُ
أَبَدَ	الذَّمِيرَ	مَا	الَّذِي
فَإِذَا	مُتَّهَرِّدٌ	كَبَا	عَلَّزَ
وَإِذَا	صَحَّودٌ	اَكْفَهَرُ	
وَلِيَ	عَنْ	رَحْصَنهُ	فِرَارًا
لِلَّذِي	بَعْدَ	ظَهَرَ	

وَنَانِيهَا الْجُبْرِ الطُّغْيَانُ
هُدًى أَصْحَابِ الْمَقَابِرِ يَنْتَظِرُونَ الْأَوَامِرَ وَيَقْضُونَ عَلَى
الْحَيَاطَانِ بِالْجُبْرِ عِنْدَ زِمَارَةِ مَسْئُولٍ كَبِيرٍ وَيُسَوِّكُونَ
لِلطَّرَافِ عِنْدَ اقْتِرَابِ الْإِنْتِخَابَاتِ وَفِيمَا عَدَا هَذَا

يَصْفَقُونَ	لِكُلِّ	آتِ
وَيَأْسَفُونَ	لِكُلِّ	غَدَايٍ
وَيَنْكُرُونَ	لِمَنْ	رَأَاهُمْ
وَيَنْسَبُونَ	لِمَنْ	بِالْبِلَادِ
جَذْوَةً	الْخَيْرِ	رَمَاهُمْ
وَكُلٌّ	الشَّرِّ	وَالْفَسَادِ
عِنْدَهُمْ	جَبِيهَةٌ	سَمِينٌ
	سَيِّدٌ	الْعِبَادِ

بالشركاء الخ



❖ قالوا : حزب الدستور يدخل الانتخابات من غير منافس
❖ قلنا : كي تجي تشوف يجي الاول
كيف الفارس،وكي تجي تشوف يتلقاه
الأحراني كايس

• قالوا : « بورقية » تقابل مع
« الصياح »
• قلنا : زعمه ها المرة يخالفو العادة
ويجتمعوا على صلاح

✳ قالوا : وزير الداخلية المصري
يصرح بأن أجهزة الامن في مصر على
درجة عالية من الكفاءة حتى ان
المباحث السوفييتية جاءت الى القاهرة
لكي يتعلموا من المصريين كيفية
مكافحة الارهاب، وجاءوا لانهم
يتوقعون فترة قلائل في الاشهر القادمة
ولذا جاءوا ليتعلموا
«الاسطوانات» (المصور 3422).
✳ قلنا : هابل ، قال حين كان في ضرب
الذلاط

* قالوا : الشرطي يتهم «جون افريك»
 بتحريف افكاره القويمة (البطل)
 (90/5/16)
 * قلنا : ضريبة بالمجلسه بعد التكسير
 بالقادومه

« قالوا : مجلة «المغرب» تحدثت أخيراً عن خمس محاكمات سياسية
« قلنا : هل أن إسقاط محاكمة
« البروفسور » المنصف بن سالم حصل
لسبب أم لخلل في الموضوعية ؟

✱ قالوا : المعارضة هربت من
البلديات لانها ضعيفة والعنف مفهيش
فايده
✱ قلنا : لو كان «البومه» فيها خير ما
خلفوها الصباة

صِيحَة بَرِيدِي

الحق ابلغ والحقيقة واحدة
 هات اليدين ولا تقل مالفائدة
 سنعيد ما اخذوا وننصف جمعنا
 من كل منتفخ ونفس حاقدة
 لا فرق بين هياكل وقواعد
 فالصرح ترفعه زوايا القاعدة
 ان البريدي الذي عرفوا انتهى
 ذاك الذي يرضى بباقي المائدة
 وينام مندفع الفوائد على الطوى
 ويعد ايام الشهوة العائدة
 واذا اتاه مرتب لم تنفرج
 بل ضلت الاحوال دوما كاهله
 والآخرين كائهم ما ها هنا
 وعقولهم عما يعاني شاردة
 ولربما اشتدت به ازماته
 وتعاقت ايام نحس كائدة
 ويظل يكدح ليله ونهاره
 لكن يلاقى بالقلوب الجائدة
 انا هنا وحقوقنا سئرها
 فحقوقنا غمها افترقا واحدة
 ولو استحب بنا غمنا جاد
 ولو استهانت كل نفس حايدة